

اركان الاسلام الدرس 3

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بطلاب العلم
ايضا حللتكم وايضا نزلتكم.

سلام الله سبحانه وتعالى عليكم ورحمة الله وبركاته

نستأنف الحديث الثالث من الاربعة النووية في علم حديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم .الحديث
الثالث .بني الاسلام على خمس.

الانسان انه متدين لابد ان يكون مسلما وقائم على اصول الاسلام او مراتب الاسلام التي هي شهادة ان لا اله الا
الله محمد رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا.

عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج

البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم

● كذلك لما نمر على الحديث لابد ان نترجم الصحابي . ما معنى ترجمة الصحابة؟ اي التعريف

بالصحابي الذي روى لنا الحديث

ما الذي؟ من الذي روى الحديث الذي هو عبد الله ابن سيدنا عمر العدوي القرشي المدني أمه زينب
بنت مضعون بنت حبيب بن وهب بن حذافة الجهمية أخت عثمان بن مظعون

- اسلم عبد الله بن عمر بمكة قديما مع ابيه وهو صغير وهاجر معه وكان من فقهاء الصحابة وجهادهم
لا يصح قول من قال إذا أسلم قبل أبيه وهاجر قبله

- سيدنا عبد الله بن عمر كان صغيرا ولم يشهد بدرا

- وعرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وهو ابن اربعة عشر عاما فردده النبي صلى الله
عليه وسلم ع

- رض عليه يوم الخندق وهو ابن خمسة عشرة سنة فأجازه لم يتخلف بعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم

- وهو احد العبادلة الاربعة. عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن عباس عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير يعني لما نقول هنالك العبادلة السبعة الذين دخلوا الى تونس لكن هنالك العبادلة الاربعة منهم هؤلاء.

- سيدنا عبد الله اكثر صحابي اتباعا للسنة كان .من الصحابة الاقرب الى النبي صلى وسلم
- من كرمه اتي النبي صلى الله عليه و سلم في يوم واحد بـ 22000 دينار (الدينار الواحد ما يساوي اربع غرامات ذهب و غرام بمئتين دينار تقريبا .يعني ما يقارب 17 مليار تونسي)
($22000 \times 4 \times 200 = 17600000$)
- قال فلم يقم حتى فرقها وعاش سبعا وثمانين سنة ومات سنة ثلاثة وسبعين . هجري رضي الله عنه

هذا الحديث اصل عظيم في معرفة الدين بعد علمنا مراتب الدين سوف نمر الي بنيان الدين فخصص لها رسول الله صلى الله عليه و سلم حديث

بني الاسلام .كان الاسلام عبارة بيت .اي بيت لا يبنى الا على الاساس.

ما هي اساسات الاسلام؟ ما هي الاعمدة؟

- هي شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله اقامه الصلاه ايتاء الزكاة صوم رمضان حج البيت هذه الاساسات

لكن ما هو الاسلام؟ ما هي الجدران؟ ما هو السقف؟ ما هي الشبابيك؟ ما هو البيت؟

- اساسيات الاسلام او دعائم الاسلام هي خمسة : الايمانيات والعبادات والاخلاقيات والمعاملات والمعاشرة حتى يكتمل الاسلام

اقوال جمهور العلماء :

- قال ابن حجر رحمه الله : هذا الحديث عظيم يشتمل على احد قواعد الاسلام وجوامع الاحكام اذ فيه معرفه الدين وما يعتمد عليه ومجمع اركانه كلها منصوص عليها في الحديث منصوص عليها كذلك في القران لابد الاتيان بالاسلام بكل قواعده .فلذلك لابد الانسان لا ياتي بالصيام والزكاة ويترك الشهادتين لا ياتي بالشهادة ويترك الصيام ويترك الصلاه فما اشكاليه

شرح الفاظ الحديث :

غريب الحديث الالفاظ الغريبه في الحديث

ما معنى الاسلام كلمه الاسلام يعني الانقياد والخضوع لله سبحانه وتعالى

الصلاه لغه الدعاء والاستغفار اما شرعا هي افعال مخصوصة مبتدأة بالتكبير منتهية بالتسليم.

الزكاة لغه النماء، لكن شرعا هو حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في زمن مخصوص

الصوم لغه الكف، الامتناع الترك. لكن شرعا الامساك بنية عن الاشياء مخصوصة في زمن مخصوص

معين من شخص مخصوص بشروط مخصوصة.

الحج لغه حجبت البيت. قصدت بيت الله. البيت الحرام شرعا هو قصد بيت الله سبحانه وتعالى

والاحرام بالنسك للحج

بني الاسلام على خمس اي فمن اتى بهذه الخمس فقد اتم اسلامه مثل البيت لا يتم بناءه الا باركانه فاذا

انهدم بعض اركانه لا يسمى بيت كذلك الاسلام لو ينهدم بعض اركانه لا يسمى مسلما شبهه النبي وجه

الاسلام. لان بناء الوجه هي بناء .. نسأل الله السلامة يا رب.

قد يسأل سائل هنالك الناس مسلمون لكن لا يصلون. هؤلاء لا نقول انهم كفار صحيح رغم ان ظاهر

الحديث. "الفرق الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر". و لكن المقصود تركها جحودا منكرا لها

مثلا وقلق الناس طلوعوا الى القمر وانتم الان ما زلتم تصلون هذا منكرا الى الصلاه هذا يخرج عن مله

الاسلام لكن اذا تركها تكاسلا فهو مؤمن عاصي. فلذلك سئل الشيخ الشعراوي ما حكم تارك الصلاه فقال

ان تاخذ بيده الى المسجد فالامه تحتاج الى الدعوه.

● شهادة ان لا اله الا الله تعترف بلسانك وبقلبك لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى وان محمدا رسول

الله الاقرار باللسان والايمان بالقلب وبان محمدا عبده ورسوله رسول اله جميع الخلق من الانس

والجن كما قال الله سبحانه وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات

والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه

لعلكم تهتدون.

مقتضى هذه الشهادة هي تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبر؟ وان نمثل فيما امر به

وان نجتنب ما نهى عنه وزجر لا نكذب ولا نغتابعبده بما شرع .. كما امرنا الله سبحانه وتعالى.

- **إقام الصلاة** الصلوات في اليوم واللييلة هي .الاقامة المحافظة عليها خمس صلوات مع جماعة المسلمين .المواظبة عليها في وقتها مفروضة فرضا مفروضا في وقتها مكتوبة.كما قال الله عز و جل " .ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . " في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الصلاة، أو بين الرجل وبين الكفر والشرك الصلاة، أو بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة **فلذلك لا بد الإنسان يحذر**

- **إيتاء الزكاة** إعطائها إلى مستحقيها .ورد في الحديث **ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي ففويت بها في النار جباههم وجنوبهم وظهورهم كلما بردت أعيدت في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله** **اما الى الجنة واما الى النار**

- مستحقيها "انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضه من الله".

- **ثم حج البيت** وهو واجب على كل مسلم .العاقل البالغ الحر المستطيع .نعم هذا الحج واجب على الفور ملك زاد وراحة وامن الطريق فليتوكل على الله فلو تعارض الحج والزواج ان لم يخف الفجور والزنا كان تقديم الحج افضل وان خاف على نفسه كان تقديم النكاح افضل بل يجب على ذلك.
- **صوم** شهر رمضان وهو الامساك عن المفطرات من الفجر الى غروب الشمس كما قاله الامام النووي رحمه الله

- **بعض الفوائد من هذه الحديث** نذكرها على سبيل المثال
- النبي صلى الله عليه وسلم لما شبه هذا بناء الاسلام بالبناء الحسي هو تشبيهه معنوي بالحديثيات الاركان الخمسة كذلك المعاملات والمعاشرة من لم ياتي بالشهادتين فليس مسلما بالاجماع اما اتي بالشهادتين واخل بركن من الاركان الاخرى هو ليس استخفافا هو عاصي اما اذا استخفافا يخرج عن ملة الاسلام

- نسأل الله السلامة.